

لسان العرب

(فود) الفَوْدُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذْنَ وَفَوْدَا الرَّأْسِ جَانِبَاهُ وَالْجَمْعُ أَفَوَادُ وَفَوْدَا جَنَاحَيِ الْعُقَابِ مَا أَثَرَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ خَفَافٌ مَتَى تُلَاقِي فَوْدَيْهَا عَلَى طَهْرٍ نَاهِيَهُ الْفَوْدَانِ وَاحِدُهُمَا فود وهو معظم شعر اللِّمَّةِ مِمَّا يَلِي الْأُذْنَ وَالْفَوْدُ وَالْحَيْدُ نَاحِيَةُ الرَّأْسِ قَالَ الْأَغْلَبُ فَانْطَاحَ بِفَوْدَيْهِ رَأْسَهُ الْأَرَكَا نَا وَالْفَوْدَانِ قَرْنَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ وَيُقَالُ بَدَا الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ مَفْغِيرَتَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ فَوْدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدَيْهِ رَأْسُهُ أَيْ نَاحِيَتَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ وَالْفَوْدَانِ النَّاحِيَتَانِ وَالْفَوْدَانِ الْعِدْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ وَقَعْدٌ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ أَيْ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ قَالَ أَلْفَانِ وَخَمْسَمِائَةٍ قَالَ مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ ؟ وَالْفَوْدُ الْمَوْتُ وَفَادَ يَفْؤُدُ فَوْدًا مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكُرُ الْحَرْثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيَّ وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ خَرَزَةٌ فَأَرَادَ أَنَّهُ عَمَرَ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِهِ خُرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ رَعَى خُرَزَاتِ الْمُلُوكِ سِتِّينَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ أَمُّ فَادٍ فَارْلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَدْنِ يُقَالُ فَادَ يَفْؤُدُ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّايِ بِمَعْنَاهُ وَفَوْدَا الْخَبَاءُ نَاحِيَتَاهُ وَيُقَالُ تَفَوَّسَدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتِ وَاسْتَفَادَتْ أَقْتَنَاهُ وَأَفْدَتْهُ أَنَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ وَسَيَأْتِي بَعْضُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ فِيدٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَفُؤِدَتُ الزَّعْفَرَانُ خَلَطْتُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ دُؤُوتِ حِكَاةِ يَعْقُوبَ وَفَادَهُ يَفْؤُدُهُ مِثْلُ دَافَاهُ وَأَنَشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ يُبَاشِرُنَ فَأَرَّ الْمَسْكُ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفْؤُودُ أَيْ مَدْؤُوفُ وَفَادَ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ فَيَدَا إِذَا دَقَّاهُ ثُمَّ أَمَسَّاهُ مَاءً وَفَيَدَانَا